

دورة المراقبة	امتحان البكالوريا دورة 2021	الجمهورية التونسية
الشعبة : الآداب	الاختبار : الفلسفة	وزارة التربية
ضارب الاختبار : 4	الحصة : 4 س	

رقم التسجيل

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية:

الموضوع الأول: هل يُمثلُّ الزهد في اللذة شرط إمكان تحقق السعادة؟

الموضوع الثاني: قيل: "نسكن أجسادنا قبل أن نُفكر فيها"

حلل هذا القول وناقشه مبرزا منزلة الجسد في تحديد الإنية

الموضوع الثالث: النص:

إنَّ النموذج مُخطَّطٌ ووصفٌ مُنمَّق، ورسمٌ كاريكاتوري. إنَّه وجهةٌ مخصصة. فهو ليس الواقع، بل مرجعيةٌ للتفكير ورسمٌ توضيحي. وبعبارةٍ أخرى، لا يُعدُّ النموذج حقيقة، ولا يدَّعي أن يكون كذلك. فإذا كانت النماذج الفيزيائية ناجعة، فهذا لا يعني مطلقاً أنَّها حقيقية، ولكن يجري الأمر كما لو أنَّها كانت كذلك. ولعلَّ المثال الأوضح الذي يمكن لنا تقديمه هو، بلا ريب، المثال المتعلِّق بطبيعة الضوء. فإذا كان هويغانز ونيوتن قد اختلفا في القرن السابع عشر، حيث اعتبر أحدهما أنَّ الضوء ذو طبيعة تموجية، وذهب الآخر إلى أنَّه ذو طبيعة جسيمية، فإنَّ هذا الجدل قد تمَّ تجاوزه اليوم نهائياً، دون أن يكون قد حُسم بأيِّ وجه من الوجوه، لأنَّه ما كان لمثل هذا الجدل أن يكون. وبالفعل، فإنَّنا نلاحظ أنَّ بعض الظواهر الضوئية تُفسَّر بكلِّ بساطة وبمنحى توقَّعي باستعمال نمذجة يكون الضوء في إطارها موجةً، وأنَّ ظواهر ضوئية أخرى تُفسَّر بكلِّ بساطة وبمنحى توقَّعي باستعمال نمذجة يكون الضوء في إطارها جسيماً. فليس للضوء "طبيعة"، ولكن توجد تمثلات عن الضوء قادرة على تفسير الظواهر الضوئية التي نلاحظها.

وبصفة أعم، لا قيمة لنموذج إلا ضمن مجال صلاحية ما. وبالإضافة إلى ذلك، فإنَّ السؤال عن صدقية نموذج ما، هو سؤال غير ذي معنى. فالنموذج، من جهة الماهية، لا يمكن أن يكون حقيقياً. فأن نقول عن نموذج ما بأنَّه صادق أو كاذب، يعني أننا لم نفهم شيئاً من معنى النموذج [...]. وعلى هذا النحو، يكون من اللازم، حينما نتعامل مع نموذج ما، أن نطلَّ على وعي بحقيقة أنَّه ليس، ولا يمكن أن يكون البتة، إلا تمثلاً واصطناعاً للذهن، يُمكننا من إدراك بعض ملامح الواقع. إنَّه مجرد وصف جزئي، إن لم يكن وصفاً منحازاً حيث يكون له، في أفضل الأحوال، مجال ما من الصلاحية. سيلفستر فريزال - نماذج وقياسات

حلل هذا النص في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية:

- أي دلالة للنموذج العلمي حسب الكاتب؟
- كيف تبدولك علاقة النموذج بالواقع من خلال النص؟
- كيف تفهم قول الكاتب: "إذا كانت النماذج الفيزيائية ناجعة، فهذا لا يعني مطلقاً أنَّها حقيقية"؟
- هل يُفضي الإقرار بأنَّ النموذج مجرد وصف جزئي ومنحاز إلى التشكيك في التمدجة العلمية؟